

زاد المسير في علم التفسير

ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون .
قوله تعالى ولكن حق القول مني أي وجب وسبق والقول هو قوله لإبليس لاملأن جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين أي من كفار الفريقين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا قال مقاتل إذا دخلوا النار قالت لهم الخزنة فذوقوا العذاب وقال غيره إذا اضطرخوا فيها قيل لهم ذوقوا بما نسيتم أي بما تركتم العمل للقاء يومكم هذا إنا نسيناكم أي تركناكم من الرحمة .
قوله تعالى إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها أي وعطوا بها خروا سجدا أي سقطوا على وجوههم ساجدين وقيل المعنى إنما يؤمن بفرائضنا من الصلوات الخمس الذين إذا ذكروا بها بالأذان والإقامة خروا سجدا .
قوله تعالى تتجافى جنوبهم اختلفوا فيمن نزلت وفي الصلاة التي تتجافى لها جنوبهم على أربعة أقوال .
أحدها أنها نزلت في المتجهدين بالليل روى معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ في قوله تتجافى جنوبهم قال قيام العبد من الليل وفي